الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الثلاثاء ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤١٧هـ ٥ من نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٦م . العدد ٨٨٠٤ AL-Jazeera Newspaper - Tuesday - 5/11/1996G. No 8804

تعيين ٢٦٨ معلمة في مختلف مناطق المملكة «ص ٩»

شكر قيادة وشعب المملكة

السفير الفلسطيني: الدعم السعودي للفلسطينيين مستمر باطراد

الرياض – واس.

نوه السفير الفلسطيني لدى المملكة العربية السعودية مصطفى هاشم بالدعم المتواصل للمملكة العربية السعودية ازاء القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في جميع المحافل والميادين مؤكدا ان الدعم السعودي لابناء الشعب الفلسطيني لم يتوقف وهو مستمر باطراد.

وقدم السفير الفلسطيني في تصريح صحفي امتنانه وشكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على اصدار امره بتقديم

البقية «ص28»

المملكة تناشد الأشقاء الأفغان اللجوء «للحوار السلمي» لحقن الدماء

الأمير عبدالله: الصناعة.. محور التنمية الشاملة

المملكة تشجع الاستثمارات الصناعية الأجنبية.. لاجتذاب التقنيات المتطورة

الرياض – واس:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أن المملكة العربية السعودية تتيح الفرصة للاستثمارات الصناعية الأجنبية موضحا أن المملكة صاغت السياسات المناسبة الكفيلة بتبادل هذه الاستثمارات بغية توسيع دورها الايجابي في عملية نقل التقنيات المتطورة في كل مجال الى المملكة العربية السعودية.

وذكر – حفظه الله – في هذا الصدد بالاتفاقيات الثنائية

البقية «ص28»

الأمير عبدالله يستقبل مسؤولي الخدمة المدنية

الرياض – واس.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس اصحاب المعالي رؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

البقية «ص28»

الأمير سلطان يبعث رسالتين الى الشيخ زايد والسلطان قابوس

الرياض – واس:

بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة خطية الى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتسليم الرسالة لسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة بدولة الامارات سمو الأمير مشعل بن عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو النائب الثاني خلال استقبال الشيخ سرور له أمس.

وتم خلال المقابلة التي حضرها

البقية «ص28»

الأمير سلمان يرأس اجتماع منطقة الرياض ص٣

النظام الأساسي للحكم السعودي:

النموذج المتميز لدستور الدولة الإسلامية

١١/٧

بقلم: د. محمد بن ابراهيم الموسى
عضو مجلس الشورى

اعمار الحرمين الشريفين: لقد قامت الدولة السعودية منذ تأسيسها بالعناية والاهتمام بشؤون الحرمين الشريفين توسيعاً وبناءً وقد جاء النص على هذا الواجب في النظام الاساسي ليكون التزاماً متوجاً للاعمال الجليلة العظيمة السابقة واللاحقة فجاء في المادة الرابعة والعشرين: «تقوم الدولة باعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما، وتوفر الامن والرعاية لقاصديهما بما يمكن من اداء الحج

البقية «ص28»

كلينتون ودول يتطلعان للنصر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية اليوم

واشنطن – رويتر.

يسعى الرئيس الامريكي الديمقراطي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول لتحقيق نصر في الانتخابات التي تجري اليوم الثلاثاء واظهرت استطلاعات الرأي تقدم كلينتون على دول بفارق ضئيل لكنه ثابت.

وفي الوقت نفسه بدا الجمهوريون في موقف قوي يمكنهم من الاحتفاظ بسيطرتهم على مجلس الشيوخ والنواب الامر الذي ينذر كلينتون بفترة رئاسة ثانية عصيبة في حالة فوزه في انتخابات اليوم.

تفاصيل «ص٢٩»

الهراوي والحريري يبحثان اليوم أسماء المرشحين للحكومة اللبنانية

بيروت – مكتب الجزيرة:
كتب – راشد فهد الراشد:

برزت بوادر حلحلة في الأزمة الحكومية أمس عززها انعقاد لقاء مسائي بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري بعد انقطاع دام أربعة أيام.

وعلمت «الجزيرة» ان اللقاء الذي دام ساعتين والذي سبقه أمس الأول لقاء بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري وآخر بين الرئيس بري والرئيس الحريري قطع اشواطا بعيدة في اتجاه حلحلة العقد حول بعض

البقية «ص28»

اختفاء قرارات الإزالة من ملف عمارة مصر الجديدة

القاهرة – ق.ن.أ.

اعلن في القاهرة عن انتهاء عمليات الانقاذ لضحايا العمارة المنهارة في القاهرة بعد سبعة ايام تم خلالها

البقية «ص28»

اقالة بوتو من مهامها كرئيسة لوزراء باكستان

اسلام أباد – أ.ف.ب:

أفاد بيان رسمي نشر ليلة أمس ان الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري أقال رئيسة الوزراء بنازير بوتو من مهامها وحل الجمعية الوطنية.

وزيرا خارجية السودان وأوغندا وقعا اتفاق السلام

طهران – د.ب.أ.

وقعت أوغندا والسودان على اتفاق سلام امس الاثنين في طهران في حضور الرئيس الايراني اكبر هاشمي رافسنجاني.

البقية «ص28»

محطات عالمية

○ دمشق: رويتر: اكد الرئيس السوري حافظ الاسد استمرار التزام سوريا بالسلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا لدمشق وشجب تراجع حكومة اسرائيل الحالية عن الاسس التي قامت عليها العملية السلمية. وقال الاسد في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقامه تكريما لرئيس جواياتا تشيدي جاجان الذي يزور سوريا ان السلام العادل والشامل يوفر الامن والاستقرار للمنطقة ويوفر المناخ للتنمية الاقتصادية.

○ الخليل: قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند ان المستوطنات اليهودية اجراء غير مشروع ويجب الا يستمر وقال ريفكند للصحفيين خلال زيارة لمدينة الخليل بالضفة الغربية مرددا موقفا بريطانيا ثابتا نعتقد ان احتمال قيام دولة فلسطينية امر لايمكن استبعاده.

○ عمان: قال حسن طهبوب مسئول الشئون الدينية في السلطة الفلسطينية لرويتر ان محادثات بدأت بين الاردن والسلطة الفلسطينية لتنسيق الجهود الرامية الى الحفاظ على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس الشرقية العربية.

○ الدوحة: قال قائد بحري فرنسي ان حصول ايران على غواصة ثالثة روسية الصنع قد يجعل من قيام قوات بحرية غربية بعمليات في مياه الخليج امرا متعذرا وتتسلم ايران في نهاية العام الحالي ثالث غواصة روسية الصنع لتنضم الى غواصتين اخريين كانت ايران اشترتهما من روسيا.

○ بغداد: ذكر مصدر بالامم المتحدة في بغداد ان ثلاثة من خبراء النفط التابعين للمنظمة الدولية غادروا العراق بعد تفقد منشآت نفطية لاحتمال تنفيذ اتفاق النفط الذي توصلت اليه بغداد والامم المتحدة.

○ لبنان: اشترك نحو 2500 متظاهر لبناني في تجمع عقد بالقرب من بيروت احتجاجا على قرارات حكومية بالحد من عدد الاذاعات والتلفزيونات الخاصة العاملة في لبنان.

○ موسكو: اجتمع امس الاثنين الاطباء المعالجون للرئيس الروسي بوريس يلتسن ليحددوا ما اذا كان مستعدا لاجراء جراحة في القلب. ويقول مايكل ديفي خبير جراحة القلب الامريكي الذي عاد الى موسكو امس الاول لحضور الاجتماع والعمل كاستشاري خلال العملية ان من المحتمل اجراء هذه العملية في بداية الاسبوع.

مشاهد الجثث الأخيرة انتزعت الدموع من العيون

فريق الانقاذ الياباني يهدي مصر ٥٠٪ من معدات الانقاذ

مليون ونصف مليون جنيه و٤ خزائن حديدية وعملات عربية وأجنبية في متعلقات ضحايا الحادث

القاهرة ـ مكتب الجزيرة:

بينما أجهش رجال الانقاذ وأقارب الضحايا بالبكاء وهم يشاهدون الجثث الأخيرة بعمارة الموت بمصر الجديدة، اصبح في حكم المؤكد سقوط 64 قتيلاً تم التعرف على جثثهم جميعاً باستثناء جثتين فقط مازالتا لم يتعرف عليهما احد حتى الآن، ومن جانبها شكلت السلطات المصرية لجنة لحصر المتعلقات الخاصة بالضحايا لتسليمها لذويهم وتبين أن هذه المتعلقات تشمل 4 خزائن حديدية مغلقة، وأكثر من مليون ونصف المليون جنيه، بالاضافة الى الآلاف من العملات الورقية العربية والأجنبية، وقال مصدر أمني مصري انه تم العثور أيضاً على كميات كبيرة من الأجهزة الكهربائية، و المستندات الخاصة بضحايا العمارة وسيتم تسليمها الى من يتعرف عليها من أقاربهم.

ومن ناحية أخرى ـ وفيما انتهت عمليات الانقاذ واخراج الجثث قرر فريق الانقاذ الياباني اهداء مصر 50% من معدات الانقاذ التي استخدمها في الحادث، وهي من أحدث الأجهزة المتخصصة في البحث عن الضحايا، والأحياء، وسوف تساعد هذه الأجهزة مصر في توفير معدات لمواجهة أي كوارث مماثلة يمكن وقوعها، وقد علق كوهينو كانا كودا سفير اليابان بالقاهرة على هذه المبادرة بقوله انها مبادرة طبيعية تعكس العلاقة الوطيدة بين اليابان ومصر ، كما أن اليابان تتحرك دائماً للمشاركة في اي عمليات انقاذ تجري في العالم، وقد آلمنا كثيراً هذا الحادث.

وبدوره فقد أكد مدير أمن القاهرة في تصريحات أمس ان الحكومة المصرية جادة في سعيها لازالة كل مخالفات البناء، والتحقيق في أي تجاوزات تعرض حياة المواطنين للخطر، كما سيتم تشديد العقوبات القانونية على المخالفين لردعهم ومحاسبتهم.

المؤتمر التأسيسي الأول للحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل:

اسرائيل لم تدخل النسيج العربي رغم سعيها المستمر

القاهرة ـ مكتب الجزيرة:

عقد مساء السبت بمقر نقابة الصحفيين بالقاهرة المؤتمر التأسيسي الأول للحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل وحضره حشد هائل من المفكرين والسياسيين والمثقفين المصريين وبعض القيادات المهنية والعمالية، وأقر المؤتمر وثيقة عمل للمرحلة القادمة تقضي بضرورة العمل على انتشار الحركة في مصر والوطن العربي وفي الأوساط المختلفة للشعب العربي حتى تصبح بحق حركة شعبية لا تقتصر على النخبة المثقفة الواعية.

واختار المؤتمر عدداً من المفكرين والسياسيين ليختاروا من بينهم أمانة تنفيذية تدير عمل اللجنة بشكل يومي وسيتم اختيارها يوم 14 نوفمبر الحالي ومن المتوقع أن يكون الكاتب المصري سعد الدين وهبة رئيساً لها، وأمين اسكندر الكاتب القومي منسقاً عاماً لها.

وندد المؤتمر بكل المتعاملين مع العدو الصهيوني، وفي نفس الوقت أشاد بكل من طالهم ظلم بسبب رفضهم التعامل مع اسرائيل، واشار الكاتب سعد الدين وهبة في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ان الشعب المصري باختلاف طوائفه يعرف في اي خندق يقف، وان اسرائيل رغم سعيها الدؤوب فشلت في تطبيع العلاقات مع الشعب المصري، وظل تعاملها محصوراً على المستوى الرسمي، واستشهد وهبة بالزيارة الأخيرة للفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي الذي استقبل بحفاوة شديدة من الشعب المصري، وصمتت الصحف الاسرائيلية والفرنسية عن متابعة الزيارة.

وأكد الدكتور عبدالوهاب المسيري استاذ الأدب الانجليزي بجامعة عين شمس والمتخصص في دراسة المجتمع الاسرائيلي، أن اسرائيل ستفشل حتماً في الدخول ضمن النسيج العربي لأنها فشلت في أن تصبح نسيجاً واحداً، واشار الى ان الاذاعة الاسرائيلية تبث بأكثر من 30 لغة بعضها لغات ميتة، وأن اتحاد الكتاب الاسرائيلي تتصارع داخله ست ثقافات مختلفة.

أما الدكتور أشرف بيومي استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فقد أكد أن هناك خطورة في تعامل رجال الأعمال المصريين مع اسرائيل وشدد على أهمية تواجده داخل هذه الحركة الشعبية ودعمها مادياً ومعنوياً حتى تجد طريقها الصحيح للانتشار والتأثير، وأشار الى أن مقاطعة اسرائيل ليست نتيجة وعي بخطورة الصراع، فهناك اساتذة بالجامعة يتعاملون مع اسرائيل، ولكن قد تكون الفطرة والميراث التاريخي اشد تأثيراً في هذا الجانب.

يلتسين يخضع للعملية الجراحية اليوم

موسكو ـ أ.ف.ب:

نقلت اذاعة «اصداء موسكو» عن مصادر في مركز يفغيني تشازوف لامراض القلب في العاصمة الروسية مساء امس الاثنين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيخضع لعملية جراحية في القلب اليوم الثلاثاء.

ومن المقرر ان تجري عملية يلتسين في هذا المركز.

واعلن الناطق باسم الكرملين من جهته ان اطباء الرئيس الروسي اعطوا الضوء الاخضر لاجراء العملية مشددين على ان صحة يلتسين باتت في «أفضل حالة» للخضوع للعملية التي يستعد لها رسمياً منذ مطلع ايلول/ سبتمبر الماضي.

أضواء

حروب الفقراء من يهتم بها..!!؟

حقا ان المرء لفي حيرة من امره، حينما يتابع ما يجري من صراعات دموية يسمونها عرقية.. ومرة اخرى حربا اهلية.. اسماء عديدة لحروب اصبحت تتعدى اصابع اليدين مجتمعتين، حروب يخوضها الفقراء في حين يكتفي الاغنياء بالفرجة.. وان تدخلوا اعطوا السلاح بكثافة.. والغذاء بالقطارة.

في كل مكان حرب مشتعلة في افريقيا رواندا وبوروندي وزائير وبينهم الهوتو والتوتسي، وفي ليبيريا، والصومال.. ومعهما السودان.. وبقايا حروب متناثرة على ارجاء القارة الافريقية.

في آسيا تتواصل الحرب الضروس بين ابناء الدين الواحد في افغانستان وعلى غير بعيد منهم يلتحم ابناء الدين الواحد.. والقومية الواحدة.. والبلد في عراك لم ينفع في وقفه الامريكان ولا الفرس والاتراك، حيث لا يلبث الاكراد العراقيون المسلمون ان يعودوا للقتال طالما هناك اموال تجبى وبضائع تهرب...!!

والغريب ان حروب الفقراء هذه لا تجد من يتدخل جدياً لوقفها والسبب طبعاً معروف لاصحاب البصيرة والعارفين بخفايا التدخلات السياسية والعسكرية، فلأن المتصارعين فقراء واراضيهم لا تحوي ثروات ولا مصالح للكبار يخاف عليها فلا يهم ان يقتل نصف الهوتو وان يموت التوتسي، ويباد الافغان ويذهب الاكراد لاجئين مشردين.. وبما ان التدخل الدولي من قبل الدول الكبرى لا يتم الا من اجل حماية المصالح، او لتحريك اوراق سياسية فإنه مرهون بالمصلحة التي قد تطول او تصبح وقتية، اذ ان الظرف السياسي ينتهي مفعوله فتسحب الدول الكبرى يدها... او قواتها ليعود الاقتتال.

والغريب ان القتال الدموي المستشري بين فقراء هذا العصر لم يعد يحده حدود، او تثيره انتماءات قومية وحتى دينية، فالافغان جميعهم مسلمون، ويزعم كل فصيل منهم بأنه مسلم ملتزم ومع هذا يمارس القتل اليومي لاخوانه في الدين.

الاكراد تجمعهم كما قلنا قومية واحدة، فهم جميعاً اكراد، وجميعهم مسلمون.. وجميعهم عراقيون. ومع هذا يذبح بعضهم البعض.

افارقة رواندا وبوروندي ورطوا زائير معهم، فهذا البلد الذي فتح بلاده لاستقبال اللاجئين..مرغماً.. او متطوعاً، وجد اهله بلادهم محتلة من قبل اللاجئين، الذين زاحموا فقراء زائير على النزر اليسير من لقمة العيش فأرادوا ابعادهم من بلادهم.. فرد اللاجئون باحتلال البلاد..

مآس يتفرج عليها العالم.. ولأنهم فقراء فلا احد يهتم بهم، ولذا تطول معاركهم ومشاكلهم.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

الأمير عبدالله: الصناعة.. محور التنمية

تتمة المنشور ص1

المعقودة بين الحكومة السعودية وعدد من دول العالم الصناعية المتقدمة مشيرا الى الاتفاقية الثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الألمانية لتشجيع الاستثمارات الأجنبية التي عقدت الأسبوع الماضي في مدينة الرياض.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيان أدلى به لوكالة الأنباء السعودية عقب انتهاء الجلسة التي رأسها سمو ولي العهد في قصر اليمامة بالرياض ظهر أمس الاثنين الموافق 6/23/ 1417هـ إن سموه أشار الى أن الدولة أدركت في مرحلة مبكرة جدا من برامج الخطط التنموية التي انطلقت قبل أكثر من ربع قرن أهمية التبادل الاستثماري مع الدول الصناعية المتقدمة في عملية نقل التقنيات وأساليب الادارة الحديثة وتنمية القدرات الذاتية للقطاعين الخاص والعام في بلادنا العزيزة.

وبيّن معاليه أن سمو ولي العهد ـ وفقه الله ـ اعتبر برامج التوازن الاقتصادي المتفق عليها مع كبريات الشركات العالمية الى جانب نظام استثمار رأس المال الاجنبي من الأدوات الرئيسية المهمة لسياسة الحكومة التشجيعية للمشروعات المشتركة بين القطاع الخاص السعودي وكبرى شركات الصناعات المتطورة.

وحرص ـ حفظه الله ـ على التأكيد على أن الصناعة هي محور التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية وقال: «ان الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مهدت وتمهد جميع السبل أمام القطاع الخاص لتكوين قطاع صناعي قوي قادر على المنافسة الذاتية الحقيقية على الصعيدين المحلي والخارجي من خلال التركيز على ازالة ما قد يبرز من معوقات كي يؤدي القطاع الصناعي الخاص دورا رائدا ومتينا في مسار التنمية السعودية الشاملة».

وقال ـ حفظه الله ـ: «ان الاستثمار في هذه المجالات ليس الهدف منه نقل التقنيات وتوطينها فحسب بل تحقيق الجودة والربحية والقدرة على النمو والتصدير التنافسي وتهيئة الفرص الوظيفية والتدريبية للطاقات البشرية الوطنية والاستفادة من المزايا المتوافرة في المملكة العربية السعودية».

وأوضح معالي الوزير الدكتور الفارسي أن سمو ولي العهد تناول بعد ذلك أهم الأحداث المعاصرة على الساحات العربية والاسلامية والدولية مستعرضا الثوابت السعودية في التعامل في اطار النهج الاسلامي الذي تتخذه المملكة العربية السعودية أسلوبا وحيدا في علاقاتها وتعاملها مع الجميع بهدف اقامة علاقات وثيقة لتعزيز التعاون الايجابي في كافة الميادين الذي يعود بالنفع العميم على الانسانية جمعاء.

ففيما يتعلق بالوضع في افغانستان جدد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مناشدة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود للاشقاء في افغانستان حقن الدماء وتغليب مصلحة افغانستان واللجوء الى الحوار السلمي للوصول الى كل ما من شأنه وضع حد لمعاناة الشعب الافغاني المسلم.

واختتم معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي بيانه بالقول إن مجلس الوزراء تدارس في جدول أعماله وكان مما اتخذه من قرارات ما يلي:

أولا:

بعد الاطلاع على المعاملة المحالة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء.

قرر المجلس..

الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية لمدة سنة اعتبارا من 26/7/1417هـ.

ثانيا:

بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية سمو الرئيس العام لرعاية الشباب.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء.

قرر المجلس..

الموافقة على قيام سمو الرئيس العام لرعاية الشباب أو من ينيبه بالبدء في اعداد ومناقشة مشروع اتفاقية لتنمية العلاقات الودية مع بلغاريا في المجال الرياضي ودعم تنمية الحركة الأولمبية دون التزام بأمور مالية على أن يتم رفع الصيغة المتفق عليها بين الجانبين قبل توقيعها لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثالثا:

بعد الاطلاع على الأمر السامي ومشفوعه خطاب صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

قرر المجلس..

تعيين سلطان بن عمر بن سلطان أبا العلا على وظيفة أمير الفوج السابع بالمرتبة الرابعة عشرة.

رابعا:

بعد الاطلاع على الأمر السامي ومشفوعه خطاب صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

قرر المجلس..

تعيين سلطان بن ماجد بن ضاوي الشيباني على وظيفة أمير الفوج الثامن بالمرتبة الرابعة عشرة.

الأمير عبدالله

تتمة المنشور ص1

الذين بدأوا اجتماعهم الرابع في وقت سابق امس في الرياض وهم معالي الشيخ دعيج بن خليفة بن محمد آل خليفة ومعالي الشيخ عبد العزيز بن مطر العزيزي ومعالي الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثاني ومعالي الدكتور علي بن فهد الزميع وسعادة عبد الرحمن الرستماني.

وحضر المقابلة معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية محمد بن علي الفايز ومعالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل بن ابراهيم الحجيلان ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

تتمات - تتمات

الأمير سلطان يبعث رسالتين

تتمة المنشور ص1

سفير المملكة لدى دولة الامارات صالح بن محمد الغفيلي بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة خطية الى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بتسليم الرسالة لمعالي وزير الداخلية في سلطنة عمان بدر بن سعود بن حارب سمو الأمير مشعل بن عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو النائب الثاني خلال استقبال بن حارب له أمس. كما تسلم معاليه من سموه نسخة من الموسوعة العربية العالمية مقدمة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد من سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وحضر المقابلة سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان محمد الفهد العيسى والوفد المرافق لسموه.

الهراوي والحريري يبحثان

تتمة المنشور ص1

الأسماء المرشحة لدخول الحكومة على ان يتم اليوم في لقاء ثان بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري البحث في ملف الحقائب الوزارية.

ولم تستبعد الأوساط التي اطلعت على أجواء اللقاء أن يتم الاعلان عن تشكيل الحكومة اليوم او غدا في حال تم التوافق نهائيا حول كل الملفات.

وتردد أمس في الأوساط السياسية ملامح تشكيلة حكومة قد تكون الأوفر حظا حسب معلومات «الجزيرة» وتضم عن الموارنة: فارس بويز، إيلي حبيقه، سليمان فرنجية، جان عبيد، فوزي حبيش، وميشال اده.

عن الكاثوليك: نديم سالم، نقو لافتوش، والياس حنا.

عن الارثوذكس: ميشال المر، أسعد حردان، شوقي فاخوري، وبشارة مرهج. عن السنة: رفيق الحريري، بهيج طباره، فؤاد السنيورة، فاروق البربير، بسام الدايه، واسم سادس، قد يكون طلال المرعبي، او عمر حلبلب.

عن الشيعة: محسن دلول، ياسين جابر، سايد شكر، محمود ابوحمدان، أيوب حميد، وعلي حراجلي.

عن الدروز: وليد جنبلاط، اكرم شهيب، وطلال ارسلان.

عن الأرمن: شاهي برسوليان، وأجوب دمرجيان.

ويبدو من خلال هذه التشكيلة في حال تم اعتمادها نهائيا ان حصة الرئيس الحريري قد تراجعت نسبيا قياسا على حصته في الحكومة الحالية بسبب اقصاء مجموعة من الوزراء المقربين منه أبرزهم فريد مكاري، والفضل شلق، ومروان حمادة.

اختفاء قرارات الازالة

تتمة المنشور ص1

انتشال 64 جثة واجزاء من جثة اخرى. وتبدأ اليوم عمليات ازالة الجزء المتبقي من العمارة في نفس الوقت الذي يتم فيه التحفظ على انقاض العمارة لحين فرز متعلقات الضحايا من داخلها والتي تقدر بملايين الجنيهات. وكشفت صحف القاهرة الصادرة امس عن مفاجأة تتمثل في عدم عثور النيابة التي تحقق في الحادث على اي قرارات ازالة او تنكيس بملف العمارة المنهارة. من جانب آخر تم امس للمرة الثانية تنفيذ الامر العسكري الذي اصدره رئيس الوزراء المصري بتشديد العقوبات على من يجري تعديلات او يقوم ببناء دون ترخيص ضد بنك بمدينة نصر اشترى طابقين من احدى العمارات وازال الحوائط والكمرات الحاملة لفتح طابقين. وتم التحفظ على الاعمال المخالفة لحين صدور قرار اللجنة الهندسية بالابقاء على العمارة او هدمها حتى سطح الارض. كما اصدر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة امرا بالبدء في عملية هدم عمارة من 13 طابقا بمدينة نصر وازالتها حتى سطح الارض بعد مخالفة المالك قرارات البناء والتنظيم وعدم تنفيذ ستة قرارات ازالة.

وزيرا خارجية السودان واوغندا

تتمة المنشور ص1

ووقع على الاتفاق في المكتب الرئاسي وزيرا خارجية البلدين الافريقيين وشهد عليه نظيراهما من ايران ومالاوي. وجاء في اعلان صدر في طهران ان رئيسي اوغندا والسودان سيوقعان على الاتفاق في كانون الاول/ ديسمبر القادم في كمبالا عاصمة اوغندا. وكانت اوغندا والسودان قد وقعتا اتفاقا في الخرطوم في التاسع من ايلول/ سبتمبر الماضي بوساطة ايران لتحسين العلاقات الثنائية وقد تعهدت الدولتان بوقف دعمهما للحركات المتمردة في كليهما.

السفير الفلسطيني

تتمة المنشور ص1

مساعدات عاجلة لابناء الشعب الفلسطيني الذي يعاني من آثار الحصار المفروض عليه وقال ان هذا الدعم تمثل في تقديم مساعدات غذائية وطبية كبيرة تم تسليمها امس الاول في مطار العريش بجمهورية مصر العربية على متن طائرتين سعوديتين. واضاف ان خادم الحرمين الشريفين منذ ان علم حفظه الله بمعاناة ابنائه من الشعب الفلسطيني سارع الى تقديم مساعدات عاجلة تساهم في التخفيف من حدة معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في مناطق حكمه الذاتي. وقدم السفير الفلسطيني لدى المملكة شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحكومة خادم الحرمين الشريفين على دعمهم الدائم لقضية الشعب الفلسطيني والعمل على دعم استرداد حقوقه المشروعة.

وبين السفير الفلسطيني ان المساعدات السعودية للشعب الفلسطيني لم تقتصر على المستوى الرسمي فحسب بل تشمل ايضا المستويات الشعبية التي تتمثل في اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض موضحا ان هذه اللجنة تعمل على جمع التبرعات لصالح الشعبين الفلسطيني منذ العام 1965 الى يومنا هذا حيث لا تزال تقدم المساعدات المالية. واشار الى ان هذه اللجنة تعمل على تحويل المبالغ التي يتم جمعها عن طريق فروع اللجنة في انحاء المملكة العربية السعودية كافة بهدف دعم السلطة الفلسطينية في سبيل حصولها على حقوقها المشروعة مؤكدا ان دعم هذه اللجنة لم يتوقف منذ احدى وثلاثين سنة وحتى اليوم. وحول الكيفية التي سيتم من خلالها توزيع هذه المساعدات اوضح السفير الفلسطيني ان هناك لجنة مشكلة من وزارة التموين ووزارة الاوقاف ومنسوبي السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل العمل على توزيع هبة خادم الحرمين الشريفين على المحتاجين في اراضي السلطة الفلسطينية. وقال: ان هذه اللجنة ستقوم بالعمل على توزيع المساعدات على المحتاجين في اراضي السلطة الفلسطينية اضافة الى من تستطيع الوصول اليه في باقي الاراضي المحتلة. وفي ختام تصريحه الصحفي اوضح السفير الفلسطيني لدى المملكة مصطفى هاشم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين على هذه المساندة الجديدة للشعب الفلسطيني.

مبارك والأسد يطالبان باستئناف السلام على أساس مدريد

شارون يعد المستوطنين بإنشاء مدن استيطانية في الضفة الغربية

دمشق ـ القدس ـ الوكالات.

أكد الرئيس حسني مبارك ضرورة استئناف عملية السلام واحترام الاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنية.. كما اكد عدم العودة الى نقطة الصفر معلنا رفضه لما يتردد حول «مدريد 2». وأكد الرئيس السوري حافظ الاسد من جانبه تأييده لعملية السلام واستئنافها على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعيمان عقب جلسة المباحثات المغلقة بينهما.

وقال الرئيس السوري حافظ الاسد في بداية المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس حسني مبارك عقب ختام جلسة المباحثات المغلقة بينهما انني اتفقت انا والرئيس مبارك الا نلقي كلمات وسنقتصر على اسئلة الصحفيين.

○ سؤال الى الرئيس الأسد: هناك تقارير متضاربة حول حشود سورية في جبهة الجولان او حشود اسرائيلية موجودة.. الاسرائيليون يقولون ان هناك حشودا سورية ما هي حقيقة الموقف في جبهة الجولان الآن وما هو مضمون الرسائل التي حملها وزير الخارجية الروسي من جانبكم الى الجانب الاسرائيلي؟.

ـ قال الرئيس حافظ الاسد انه فيما يتعلق بشأن الحشود فهي لكل جيش تدريبات خلال العام وهناك تدريبات ومشاريع فهمها بعض الاسرائيليين انها بهدف آخر وهذا هو الامر بالنسبة للحشود.

وعلى كل حال ايضا هم ـ ويقصد الاسرائيليين ـ قاموا بمشاريع وبنفس الوقت تقريبا والنطقتان متجاورتان».

وقال الرئيس السوري حول مهمة بريماكوف في شأن كل الاطراف المعنية لعملية السلام يحاولون الاستقصاء عن آخر الاوضاع وكلنا نعرفها والكل يريد استئناف عملية السلام.

ونحن نريد استئناف عملية السلام على اساس مرجعية مدريد والتقيد بالالتزامات التي جرت بين الاطراف العربية بما في ذلك الطرف السوري وهذا ما حمله بريماكوف بمعنى انه يريد ان يعرف الاوضاع وهو ليس بعيدا عن معرفة الواقع ومع ذلك اراد بريماكوف ان يعرف آراءنا وقلنا له آراءنا.

ومن جانبه عقب الرئيس حسني مبارك قائلا ان جميع جيوش العالم تعمل مناورات وتدريبات لكي تبقى على المستوى اللائق. وأكد الرئيس مبارك انه ليس معنى المناورات والتدريبات هو التحفز لعمليات عسكرية.. اطلاقا، مشيرا الى انه عندما قامت مصر بمناورات بدر 96 التي جرت مؤخرا قامت الدنيا وقعدت وعندما زارني رئيس دولة اسرائيل كانت هناك مناورة جوية ضخمة جدا في اسرائيل ثم مناورة ضخمة جدا في الجولان.

واضاف الرئيس مبارك اننا مرحليا كنا نتبادل الرأي في الموقف الراهن ونرى ما تسير عليه عملية السلام وهو متوقع خلال المرحلة المقبلة. ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الاثنين ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون وعد اليهود المتشددين ببناء مدينة جديدة سيطلق عليها اسم ناشنييل شمال غرب القدس في الضفة الغربية.

ويقضي المشروع التي تقدمت به وزارتا البنى التحتية والاسكان ببناء الفي مسكن ليهود متشددين قرب مستوطنة كريات سيفير التي يجري توسيعها حاليا

النموذج المتميز

تتمة المنشور ص1

والعمرة والزيارة بيسر وطمأنينة».

شرف الله هذه البلاد بوجود الحرمين الشريفين فيها فالمسجد الحرام هو قبلة المسلمين وموئل افئدتهم ومحط انظارهم يتجهون اليه في صلاتهم ويشدون الرحال له زيارة وحجاً، والمسجد النبوي الشريف في طيبة الطيبة مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدرسة الاسلام الاولى وله في قلوب المسلمين منزلة عظيمة.

لذلك فإن الدولة السعودية منذ نشأتها تشعر بعظم المسئولية، فقامت بتوسعة الحرمين الشريفين واعمارهما وقد اولاهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ عناية فائقة ووجه برصد الاموال الكبيرة وقام بمتابعة ذلك بنفسه شخصياً حتى وصلا الى مستوى عظيم من العمران واصبحا صرحاً اسلامياً شامخاً ولم يكتف بذلك بل قام بتوسعة المرافق والمشاعر المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وقد كلف ذلك عشرات الالوف من ملايين الريالات، وتعمل الدولة على توفير الامن والرعاية بكافة انواعها لمرتادي هذه الاماكن المقدسة فأصبح الحج سهلاً ميسراً لقاصديه. بل ان الملك فهد يحفظه الله قد اعلن وارتضى لنفسه مسمى خادم الحرمين الشريفين بدلاً من صاحب الجلالة وبذلك يتفق الاسم مع المسمى والقول مع الفعل. حفظه الله وجعل ذلك في ميزان حسناته، واعزه واعز به الاسلام.

التضامن والتعاون: انطلاقاً من الدور الريادي للمملكة وشعوراً منها برسالتها فانها تولي التضامن الاسلامي كامل عنايتها جاء في المادة الخامسة والعشرين:

«تحرص الدولة على تحقيق آمال الامة العربية والاسلامية في التضامن وتوحيد الكلمة وعلى تقوية علاقتها بالدول الصديقة».

ان المملكة العربية السعودية بحكم مكانتها وما حباها الله به من المقدسات اصبحت معقد آمال المسلمين بعد الله وهي تعي هذا الدور وتدرك هذه المسؤولية فتعمل بكل ما تستطيع على توحيد كلمة المسلمين وتقوية التضامن بينهم ليعود لهذه الامة سابق مجدها وعزها وبذلك فهي تتبنى الامور والاشياء والمؤسسات التي تعزز ذلك كرابطة العالم الاسلامي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والبنك الاسلامي للتنمية، وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وغير ذلك وهي رائدة في العمل على تحقيق آمال الامة الاسلامية.

وهي تعمل كذلك على تقوية علاقات الصداقة بالدول الاخرى لما فيه خير الوطن والمواطن على اساس من الاحترام والتعاون المشترك.

حقوق الانسان: خلق الله الانسان وكرمه وشرع له ما يحفظ حقوقه وقد بين النظام حماية تلك الحقوق وفق ما شرع الله جاء في المادة السادسة والعشرين:

«تحمي الدولة حقوق الانسان وفق الشريعة الاسلامية».

الاسلام رسالة الله للانسان وهو افضل الكائنات على هذه الارض.. قال تعالى:

(ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) الاسراء آية 70.

وتعاليم الاسلام تضع الانسان مع الانسان في وضع متساوٍ وتتيح لهم فرص العمل وفرص العلم والمعرفة وفرص العدل في القول والحكم، وتقرر الآية الكريمة مبدأ المساواة بين الناس (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) الحجرات آية 13.

وقد سبقت الشريعة الاسلامية القوانين الوضعية في تقرير مبدأ حقوق الانسان وفي شموله ودقته تشريعاً وتطبيقاً. والسعودية وهي التي التزمت الشريعة الاسلامية عقيدة وشريعة ومنهاج حياة تقرر حماية حقوق الانسان وفق الشريعة الاسلامية.

والتقيد بحقوق الانسان على ضوء ما ورد وفي الاسلام اعدل واكمل واحكم.